

مودته اذا دامت مخل • فن وقت الصباح الي المساء
وانشدني غيره له في الامير ابي نصر الميكنالي
يا ال ميكنالي انتم غرة العجم • فمن احد فيكم درة الكرم
لا تحسدوا ولا تفتنوا • منته عليكم جميعا بل على الامم
لا تحسدوا ولا تفتنوا • فمن برا من عرب ومن عجم
فن يحاكميه في الافضال • ام من يتاوي به في الاداب والقدام
ام من يتا حلي في كل مكره • ام من يعادله في الجود والقيم
يا ال ميكنالي اني قد نصحتكم • نصح امرء في موالكم غير متهم
كما تستسلموا بقتالنا واعتزونا • بفضل احد طوعا او على الرغيم
وعندي له مطوعات بفضله هذا المكان • ولكن غايته عن الان

ابو الحسن مامون بن محمد بن مامون

له من قصيدة في مبع الامير ابي العباس احمد بن مامون بن محمد اولها
انما طي الدهر من الضافة جفا • هل كان غيري من الايام منتصفا
اشكو الي غير منكم لو لي شكني • وهل تنوع الدهر استشفاه الرعا

وله

يا الامير ابي عبد الله محمد بن طاهر خوارزم شاه
كم لسن يد علي اذ احنا • عدوت لم يكن لعهدناكم
ما لم يجل تصور شكر من علم • لضرورات شكر من كان نعم
ست واسد ناسي البرمان • بت بطلع الحياة في جسدي الدم

ومن اخرى

لين طال عمدي بوجه الامير • فقد طالع عمدي بان اسمع ما
اذ ابيت روية ما في الزمان • ندر كحضر النافيل الواحدة
تري الليث والفت والنيرين • وان اس والجمر والمسند
دم بقلعه اسد اقصى منة • واسئل له ملك ما متهدا

ولا

ولا زال نير وزه عابدا • بافضل حال كاعودا

ابو عبد الله محمد بن ابراهيم التاجر بن الوزير كان بخوارزم

قال من قصيدة في ابي سعيد الشيباني اولها
حكم عينيك نافذة في ماض • كيف ما شئت في صفو القاص
وكان الصباح لما تجلي • لي سيق له الشيباني ناض
الوزير الذي له الدرع كالقبة • الليث والفت كالغياض
ومنها في وصف القلم

تاطق ساكن اصم سمج • فلق ساكن وقوف ماض
ناحل الجسم نابا الاسم منق الرسم • في كل عان ذي اعتراض
هالكا يا ابا سعيد عود • كبر فلكم فكن لها ذاقفتاض
واوسط العذرة قصوري عن • با بكن في هذه الدنيا الموض
لم يكن عائق عن لقاءك مولاي • سوي فط حشمة وانقباض

وله ريب

في كل يوم لك ارتحال • يصلح مملك فيه حال
ما سرتنا فيك من ايا ب • الاوقد سانا انتقال
فلا تنسبك با نقلا ب • الاوقد غفبه زيا ب
حين كانا نراك حليا • وملك يقنا ذنا حيا ب
ذات ملك نفس صون • ما اعتاقها لان والكلال
فغف قليلا فقه تشكي • اسادك الخيل والبغال
ودم خوارزم شاه يمني • يدها غيرك الشمال

وقال

المستعطفة في ايام محنته • حين اسار ايه فيه او كان
او حشر في ايام دولته
يا من له في الغالب دول حسنة • حتى جفا حفت من كبر وسنة

130